

Distr.: General
7 September 2011
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

لقد شهدنا في الأسابيع القليلة الماضية أحداثا مثيرة وتاريخية في ليبيا. ولم يعد هناك أي شك في أن أعدادا غفيرة جدا من الليبيين تتوق إلى التغيير الجوهري وكرامة الإنسان والحرية. وها هي السلطات الليبية الجديدة تتخذ حاليا عدة خطوات في سبيل استقرار حالة الأمن في البلد وبدء تقديم الخدمات الأساسية إلى الشعب الليبي. وقد طلبت هذه السلطات بوضوح مساعدة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في هذا المسعى. إن الوقت قد حان لأن يبدأ الليبيون السير في طريق المصالحة والتعافي. ومن المهم أن يكون المجتمع الدولي مستعدا لدعم الشعب الليبي.

وقد عينت، في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١١، إيان مارتين، مستشارا خاصا لي لتنسيق خطط منظومة الأمم المتحدة لليبيا في مرحلة ما بعد النزاع. ويقود السيد مارتين، منذ ذلك الحين، عملية متكاملة سابقة لتقييم الوضع في ليبيا تمهيدا لوضع الخطط لمرحلة ما بعد النزاع، تشارك فيها إدارات ومكاتب الأمانة العامة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، إلى جانب البنك الدولي والمنظمة الدولية للهجرة. وقد تشاور السيد مارتين وأنا مع السلطات الانتقالية الليبية بشأن المجالات التي تود فيها الحصول على دعم الأمم المتحدة لمرحلة الانتقال، بخلاف التنسيق والتقديم المستمرين للمساعدات الإنسانية.

وأود أن أقترح إنشاء بعثة متكاملة لتقديم الدعم في ليبيا تابعة للأمم المتحدة (تسمى بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا) لفترة مبدئية مدتها ثلاثة أشهر. وسيرأس البعثة ممثل خاص للأمين العام وسيكون لها نائب للممثل الخاص سيعمل أيضا بوصفه المنسق المقيم وقد يعين لاحقا منسقا للشؤون الإنسانية بعد إتمام الإجراءات المعتادة. وستتألف البعثة من موظفين فنيين وموظفين لدعم البعثة لديهم طائفة عريضة من المهارات السياسية والانتخابية والدستورية والمتعلقة بحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية والأمن العام وسيادة القانون والتنسيق



والقضايا الجنسانية وغيرها من المهارات التقنية في المجالات ذات الأولوية التي طلبتها السلطات الانتقالية الليبية.

وقد أوضحت في الإحاطة التي قدمتها إلى مجلس الأمن في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١١، عزمي على أن تهتدي تلك البعثة بالمبادئ التالية: الملكية الوطنية، وسرعة الاستجابة والتنفيذ، والتنسيق الفعال للمساعدة الدولية.

وسيكون النطاق الكامل للمساعدة المطلوبة من الأمم المتحدة وطابعها موضوع مشاور إضافي يجريه مستشاري الخاص مع السلطات الانتقالية الليبية والمجتمع المدني. والهدف من النشر المبدئي للبعثة لمدة ثلاثة أشهر هو السماح بالمشاركة من داخل البلد في مزيد من التحديد لاحتياجات ليبيا ورغباتها من الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة، في الوقت الذي يتم فيه تقديم المشورة والمساعدة الطارئتين. وستشمل ولاية البعثة مساعدة ودعم الجهود الوطنية الهادفة إلى تحقيق أمور منها:

- (أ) استعادة الأمن والنظام العام وتعزيز سيادة القانون؛
 - (ب) إجراء حوار سياسي مفتوح أمام الجميع، وتعزيز المصالحة الوطنية، والشروع في عملية وضع الدستور والعملية الانتخابية؛
 - (ج) بسط سلطة الدولة، بوسائل منها تعزيز المؤسسات الناشئة الخاضعة للمساءلة واستئناف الخدمات العامة؛
 - (د) حماية حقوق الإنسان، وخصوصاً للفئات الضعيفة، ودعم العدالة الانتقالية؛
 - (هـ) اتخاذ خطوات فورية للشروع في الإنعاش الاقتصادي؛
 - (و) تنسيق الدعم الذي قد يُطلب من الجهات الأخرى المتعددة الأطراف والثنائية.
- وأعترزم العودة إلى مجلس الأمن في غضون ثلاثة أشهر بمقترحات بأي تعديلات قد تلزم، آخذاً في الاعتبار رغبات السلطات الانتقالية فيما يتعلق بنطاق وطابع الدعم المقدم من الأمم المتحدة في المرحلة التالية لهذه الولاية المبدئية التي مدتها ثلاثة أشهر.
- ويحدوني الأمل في أن أعول على دعم مجلس الأمن في الإسراع بالموافقة على ولاية هذه البعثة لتمكيننا من التحرك سريعاً في دعم الشعب الليبي في هذه اللحظة الحرجة.
- وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) بان كي - مون